Die Feiertage der Muschrikūn und der Kufr der Übereinstimmung mit ihnen

Veröffentlicht am 2. Juni 2026 · Stand: 14. November 2026 · 8 Min. Lesezeit

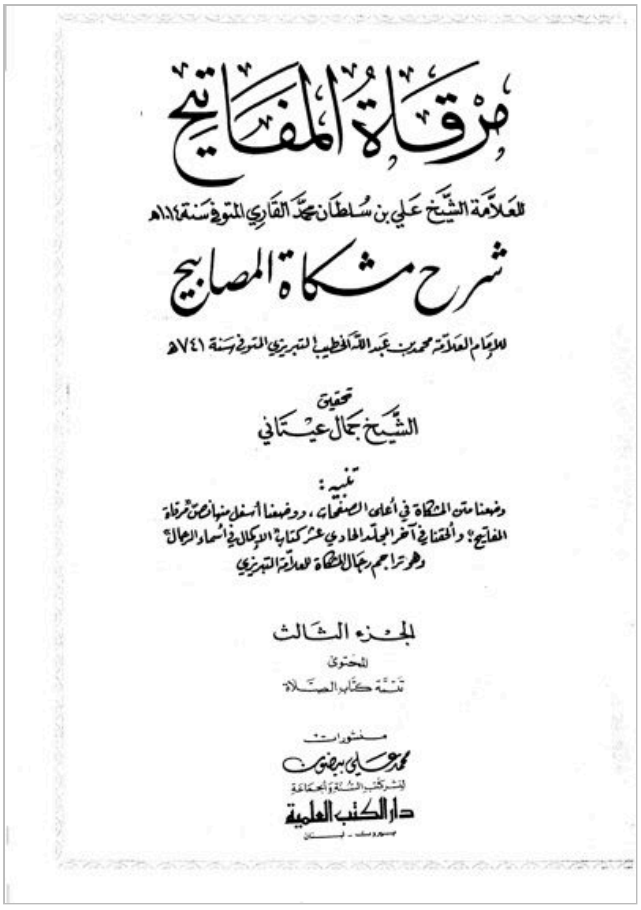
Imām ʿAlī al-Qārī (gest. 1014 هـ) sagte über die Feiertage der Mushrikūn:

> قَالَ أَبُو حَفْصٍ الْكَبِيرُ الْحَنَفِيُّ: مَنْ أَهْدَى فِي النَّيْرُوزِ بَيْضَةً إِلَى مُشْرِكٍ تَعْظِيمًا لِلْيَوْمِ **فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ تَعَالَى**، وَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُ
>
> *Abū Ḥafṣ al-Kabīr al-Ḥanafī (gest. 217 هـ) sagte: „Wer einem Mushrik an Nawrūz ein Ei schenkte, den Tag ehrend, **so wurde er ein Kāfir an Allāh** – den Erhabenen – und seine Taten wurden zunichte gemacht“*
>
> وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو الْمَحَاسِنَ الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَنَفِيُّ: مَنِ اشْتَرَى فِيهِ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَشْتَرِيهِ فِي غَيْرِهِ
>
> *Und al-Qāḍī Abū al-Maḥāsin al-Ḥasan bin Manṣūr al-Ḥanafī (gest. 589 هـ) sagte: „Wer darin (an ihren Kufr-Tagen) etwas kaufte, was er nicht außerhalb (ihrer Tage) kaufte,*
>
> أَوْ أَهْدَى فِيهِ هَدِيَّةً إِلَى غَيْرِهِ
>
> *oder er schenkte darin zu jemand anderem ein Geschenk,*
>
> فَإِنْ أَرَادَ بِذَلِكَ تَعْظِيمَ الْيَوْمِ كَمَا يُعَظِّمُهُ الْكَفَرَةُ **فَقَدْ كَفَرَ**
>
> *so wenn er mit jenem die Ehrung des Tages wollte, wie die Kuffār ihn (den Tag) ehren, **so wurde er Kāfir**“*

Wie aus der Aussage von al-Qāḍī Abū al-Maḥāsin klar wurde, ist mit der Ehrung des Tages keine Überhöhung, über das, was selbst die Kuffār an ihren Tagen tun, gemeint.

Sondern vielmehr ist damit gemeint, dass man es aus Anlass des Tages getan hat.

So sollten die Menschen anfangen, Allāh zu fürchten, wenn sie in ihrem Herzen auch nur einen Tropfen an Furcht haben, und nicht auch noch im letzten Kufr ihnen nacheifern.



مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق

الشيخ جمال عيتاني

تنبيه:

وضعنا متن المشكاة في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منها من مرقاة المفاتيح؛ وألحقنا في آخر المجلد الحادي عشر كتاب الإكمال في أسماء الرجال؛ وهو تراجم رجال المشكاة للعلامة التبريزي

الجزء الثالث

المحتوى

تتمة كتاب الصلاة

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive Rights by
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
رمل الظريف - شارع البحتري - بناية مكتارت
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦١٣٧٥ - ٣٦٤٣٩٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Mekarty Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax: 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box: 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Mekarty, 1ère Étage
Tel. & Fax: 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. 11 - 9424 Beyrouth - Liban



الفطرِ». رواه أبو داود.

١٤٤٠ ـ (١٥) وعن بُرَيدةَ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ لا يخرُجُ يومَ الفطر حتى يَطعَمَ، ولا يَطعَمُ

الفطر) وقدم الأضحى فإنه العيد الأكبر قال الطيبي نهى عن اللعب والسرور فيهما أي في النيروز والمهرجان، وفيه نهاية من اللطف وأمر بالعبادة لأن[1] السرور الحقيقي فيها، قال الله تعالى: ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا﴾ [يونس ـ ٥٨]. قال المظهر فيه دليلٌ على أن تعظيم النيروز والمهرجان وغيرهما أي من أعياد الكفار منهي عنه، قال أبو حفص الكبير الحنفي: من أهدى في النيروز بيضةً إلى مشركٍ تعظيماً لليوم فقد كفر بالله تعالى، وأحبط أعماله، وقال القاضي أبو المحاسن الحسن بن منصور الحنفي من اشترى فيه شيئاً لم يكن يشتريه في غيره، أو أهدى فيه هدية إلى غيره فإن أراد بذلك تعظيم اليوم كما يعظمه الكفرة فقد كفر، وإن أراد بالشراء التنعم والتنزه، وبالاهداء التحاب جرياً على العادة لم يكن كفراً لكنه مكروهٌ، كراهة التشبه بالكفرة [حينئذ] فيحترز عنه. [اهـ]. وأما أهل مكة فيجعلون أيضاً أيام دخول الكعبة عيداً، وليس داخلاً في النهي، إلا أن يوم عاشوراء فيه تشبهٌ بالخوارج، باظهار السرور كما أن اظهار آثار الحزن من شيم الروافض، وإن كان الثاني أهون من الأوّل، ولكن الأولى تركهما فإنهما من البدع الشنيعة ظهرت في أيام مناصب النواصب، وزمان غلبة الشيعة، وأهل مكة يحمد الله غافلون عنهما غير عالمين بأحوالهما وشاركت الرافضة المجوسية أيضاً في تعظيم النيروز معللين بأن في مثل هذا اليوم، قتل عثمان، وتقررت الخلافة لعلي رضي الله عنهما وإنما ذكرت هذا مع ما فيه من الشناعة للاحتراز والاحتراس عن الشباهة. قال ابن حجر: قد وقع في هذه الورطة أهل مصر، ونحوهم فإن لمن بها من اليهود والنصارى تعظيماً خارجاً عن الحد في أعيادهم، وكثير من أهلها يوافقونهم على صور تلك التعظيمات كالتوسع في المأكل والزينة على طبق ما يفعله الكفار، ومن ثم أعلن النكير عليهم في ذلك ابن الحاج المالكي، في مدخله[2] وبين تلك الصور وكيفية موافقة المسلمين لهم فيها بل قال: إن بعض علمائها قد تحكم عليه زوجته في أن يفعل لها نظير ما يفعله الكفار في أعيادهم، فيطيعها ويفعل ذلك. **(رواه أبو داود)** وسكت عليه هو والمنذري ورواه الترمذي، والنسائي أيضاً ذكره ميرك.

١٤٤٠ ـ (وعن بريدة) بالتصغير (قال: كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر، حتى يطعم) بفتح العين أي يأكل وقد تقدم وجه تقديم الأكل على الصلاة وقال ابن الهمام: ويستحب كون

(١) في المخطوطة «وأنه».

(٢) مدخل الشرع الشريف على المذاهب الأربعة للإمام ابن الحاج أبي عبد الله محمد بن محمد بن العبدري الفاسي المالكي ت (٧٣٧).

الحديث رقم ١٤٤٠: أخرجه الترمذي في السنن ٢/ ٤٢٦ حديث رقم ٥٤٢. وابن ماجه ١/ ٥٥٨ حديث رقم ١٧٥٦. والدارمي ١/ ٤٥٥ حديث رقم ١٦٠٠. وأحمد في المسند ٥/ ٣٥٢.

كتاب مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، على القاري، كتاب الصلاة باب صلاة العيدين، دار الكتب العلمية ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م ، ج٣ ص٤٩١

Imām Ibn al-Ḥājj al-Mālikī (gest. 737 هـ) sagte über die Feiertage der Muschrikūn:

وَسُئِلَ مَالِكٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَنْ مُؤَاكَلَةِ النَّصْرَانِيِّ فِي إنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ تَرْكُهُ أَحَبُّ إلَيَّ وَلَا يُصَادِقُ نَصْرَانِيًّا

(Imām) Mālik – möge Allāh mit ihm barmherzig sein – wurde gefragt nach dem Essen mit dem Christen an einer Schale, er sagte: „Sein unterlassen ist mir lieber und befreundet nicht einen Christen“

قَالَ ابْنُ رُشْدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْوَجْهُ فِي كَرَاهَةِ مُصَادَقَةِ النَّصْرَانِيِّ بَيِّنٌ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ {لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [المجادلة: ٢٢] الْآيَةَ

Ibn Rushd – möge Allāh mit ihm barmherzig sein – sagte: „Die Ursache bezüglich der Verhasstheit der Befreundung des Christen ist klar. Weil Allāh, ʿazza wa jall, sagt: »Du findest keine Leute, die Īmān an Allāh und den letzten Tag haben, (die) Freundschaft schließen, mit wem von Allāh und Seinem Gesandten abweicht« [58:22]

فَوَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُبْغِضَ فِي اللَّهِ مَنْ يَكْفُرُ بِهِ وَيَجْعَلُ مَعَهُ إلَهًا غَيْرَهُ وَيُكَذِّبُ رَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

So ist es Pflicht für jeden Muslim, dass er hasst, wer bezüglich Allāh Kufr macht und, außer Ihm, einen anderen (falschen) Gott anerkennt und Seinen Gesandten – Allahs Segen und Frieden auf ihm – der Lüge bezichtigt.

وَمُؤَاكَلَتُهُ فِي إنَاءٍ وَاحِدٍ تَقْتَضِي الْأُلْفَةَ بَيْنَهُمَا وَالْمَوَدَّةَ فَهِيَ تُكْرَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِنْ عَلِمْت طَهَارَةَ يَدِهِ

Sein Essen an einer Schale erfordert die Vertrautheit zwischen beiden und die Liebe, so ist es verhasst von dieser Seite, auch wenn du (von) der Reinheit seiner Hand weißt.

وَمِنْ مُخْتَصَرِ الْوَاضِحَةِ سُئِلَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الرُّكُوبِ فِي السُّفُنِ الَّتِي يَرْكَبُ فِيهَا النَّصَارَى لِأَعْيَادِهِمْ فَكَرِهَ ذَلِكَ مَخَافَةَ نُزُولِ السُّخْطِ عَلَيْهِمْ لِكُفْرِهِمْ الَّذِي اجْتَمَعُوا لَهُ

Und vom Mukhtaṣar al-Wāḍiḥa wurde Ibn al-Qāsim nach der Benutzung des Schiffes, in denen die Christen zu ihren Festen fahren, gefragt, so verabscheute er es aus Furcht des Herabkommens des Zorns (von Allāh) auf sie wegen ihrem Kufr, für welchen sie sich versammelten.

قَالَ وَكَرِهَ ابْنُ الْقَاسِمِ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُهْدِيَ إلَى النَّصْرَانِيِّ فِي عِيدِهِ مُكَافَأَةً لَهُ. وَرَآهُ مِنْ تَعْظِيمِ عِيدِهِ وَعَوْنًا لَهُ عَلَى مَصْلَحَةِ كُفْرِهِ

Er sagte: Ibn al-Qāsim verabscheute es für einen Muslim, dass er dem Christen bei seinem Fest schenkt, als Ausgleich für ihn. Er sah es (als) als Teil von der Verherrlichung seines Festes und Unterstützung für ihn bei der Errichtung seines Kufrs an.

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَبِيعُوا لِلنَّصَارَى شَيْئًا مِنْ مَصْلَحَةِ عِيدِهِمْ لَا لَحْمًا وَلَا إدَامًا وَلَا ثَوْبًا وَلَا يُعَارُونَ دَابَّةً وَلَا يُعَانُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِمْ؛

Siehst du nicht, dass es nicht erlaubt ist für die Muslime, dass sie für die Christen etwas verkaufen von der Errichtung ihrer Feste, weder Fleisch noch Beikost, noch ein Kleidungsstück, noch wird ihnen ein Reittier (Fortbewegungsmittel) geliehen, noch werden sie unterstützt bei etwas von ihrem Dīn.

لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ التَّعْظِيمِ لِشِرْكِهِمْ وَعَوْنِهِمْ عَلَى كُفْرِهِمْ وَيَنْبَغِي لِلسَّلَاطِينِ أَنْ يَنْهَوْا الْمُسْلِمِينَ عَنْ ذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ لَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ انْتَهَى

Denn jenes ist von der Verherrlichung für ihren Shirk und der Hilfe bei ihrem Kufr. Und es obliegt den Herrschern, dass sie die Muslime von jenem abhalten. Und es ist die Aussage von Mālik und anderen. Ich kenne niemanden, der nicht übereinstimmt in jenem.

وَيُمْنَعُ التَّشَبُّهُ بِهِمْ كَمَا تَقَدَّمَ لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ» وَمَعْنَى ذَلِكَ تَنْفِيرُ الْمُسْلِمِينَ عَنْ مُوَافَقَةِ الْكُفَّارِ فِي كُلِّ مَا اخْتَصُّوا بِهِ

Das Nachahmen von ihnen wurde untersagt, wie vorausgegangen ist, für was erwähnt wurde im Ḥadīth: «Wer einem Volk nachahmt, so ist er von ihnen» Die Sinn von jenem ist die Entfremdung der Muslime von der Übereinstimmung mit den Kuffār in jedem, was speziell für sie ist.

وَقَدْ كَانَ ء عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَكْرَهُ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِمْ حَتَّى قَالَتْ الْيَهُودُ إنَّ مُحَمَّدًا يُرِيدُ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إلَّا خَالَفَنَا فِيهِ

Und er, Allahs Segen und Frieden auf ihm, verabscheute die Übereinstimmung mit den Ahl al-Kitāb in all ihren Zuständen, bis die Juden sagten: „Wahrlich, Muḥammad will nichts von unserer Angelegenheit lassen, außer, dass er uns darin widerspricht“

Beim vorliegenden Text sind folgende Dinge zu beachten: Die Frage an Imām Mālik (gest. 179 هـ) bezüglich des Essens mit einem Christen an einer Schale, so bezieht sich das auf einen Dhimmi in Dār al-Islām, außerhalb von ihren Feiertagen. Das ist eine generelle Frage an Imām Mālik (gest. 179 هـ) gewesen. Das heißt, dass der Imām es selbst in Dār al-Islām, wo die Christen als Dhimmis anders gestellt sind als Muslime, es nicht für erlaubt erklärt hat, dass man mit einem Christen zusammensaß und er verwies hier schon darauf, dass man sie nicht zu Freunden zu nehmen hat.

Daraufhin erläutert Ibn Rushd al-Mālikī diese Fatwā von Imām Mālik (gest. 179 هـ) weiter und erwähnte Imām Ibn al-Qāsim al-Mālikī, den großen Schüler von Imām Mālik (gest. 179 هـ). Imām Ibn al-Qāsim erklärte, dass derjenige, der einem Christen etwas bei seinem Fest schenkt, selbst wenn es als Ausgleich gedacht ist, für eine Beschenkung vom Christ an den

Muslim zuvor, so gilt es als Verherrlichung seines Festes und als Unterstützung bei der Errichtung seines Kufrs. Und er zählte noch sehr viele weitere Dinge auf, die ebenfalls im Kontext ihrer Feste als Hilfe zu Kufr gelten, und er überlieferte den Konsens darüber.

Danach wird der bekannte Ḥadīth „Wer einem Volk nachahmt, so ist er von ihnen“ erläutert und dass der Sinn dahinter ist, dass die Muslime sich von den Kuffār **in allem, was spezifisch für die Kuffār (alle Nichtmuslime) ist**, zu unterscheiden haben und dass der Prophet (صلى الله عليه وسلم) so rigoros darin war, sich von den Kuffār zu unterscheiden und ihnen zu widersprechen, dass die Juden die zitierte Aussage getroffen haben.

المدخل

لابن الحاج

أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدرى
المالكى الفاسى
المتوفى فى ٧٣٧ هجرية

الجزء الثانى

مكتبة دار التراث
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة

بعض أهل الكتاب فى مواسمهم ويرسلون اليهم مايحتاجونه لمواسمهم فيستعينون بذلك على زيادة كفرهم ويرسل بعضهم الخرقان وبعضهم البطيخ الاخضر وبعضهم البلح وغير ذلك مما يكون فى وقتهم وقد يجمع ذلك أكثرهم وهذا كله مخالف للشرع الشريف . ومن العتبية قال أشهب قيل لمالك أترى بأسا أن يهدى الرجل لجاره النصرانى مكافأة له على هدية أهداها اليه قال مايعجبنى ذلك قال الله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة﴾ الآية قال ابن رشد رحمه الله تعالى فلم مكافأة له على هدية أهداها اليه اذ لاينبغى له أن يقبل منه هدية لأن المقصود من الهدايا التودد لقول النبى صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا وتذهب الشحناء) فان أخطأ وقبل منه هديته وفاتت عنده فالأحسن أن يكافئه عليها حتى لا يكون له عليه فضل فى معروف صنعه معه . وسئل مالك رحمه الله عن مؤاكلة النصرانى فى اناء واحد قال تركه أحب الى ولا يصادق نصرانياً قال ابن رشد رحمه الله الوجه فى كراهة مصادقة النصرانى بين لأن الله عز وجل يقول ﴿لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله﴾ الآية . فواجب على كل مسلم أن يبغض فى الله من يكفر به ويجعل معه الهاً غيره ويكذب رسوله صلى الله عليه وسلم ومؤاكلته فى اناء واحد تقتضى الألفة بينهما والمودة فهى تكره من هذا الوجه وان علمت طهارة يده . ومن مختصر الواضحة سئل ابن القاسم عن الركوب فى السفن التى يركب فيها النصارى لأعيادهم فكره ذلك مخافة نزول السخط عليهم لكفرهم الذى اجتمعوا له . قال وكره ابن القاسم للمسلم أن يهدى الى النصرانى فى عيده مكافأة له . ورآه من تعظيم عيده وعونا له على مصلحة كفره . ألا ترى أنه لا يحل للمسلمين أن يبيعوا النصارى شيئا من مصلحة عيدهم لا لحما ولا ادما ولا ثوبا ولا يعارون دابة ولا يعانون



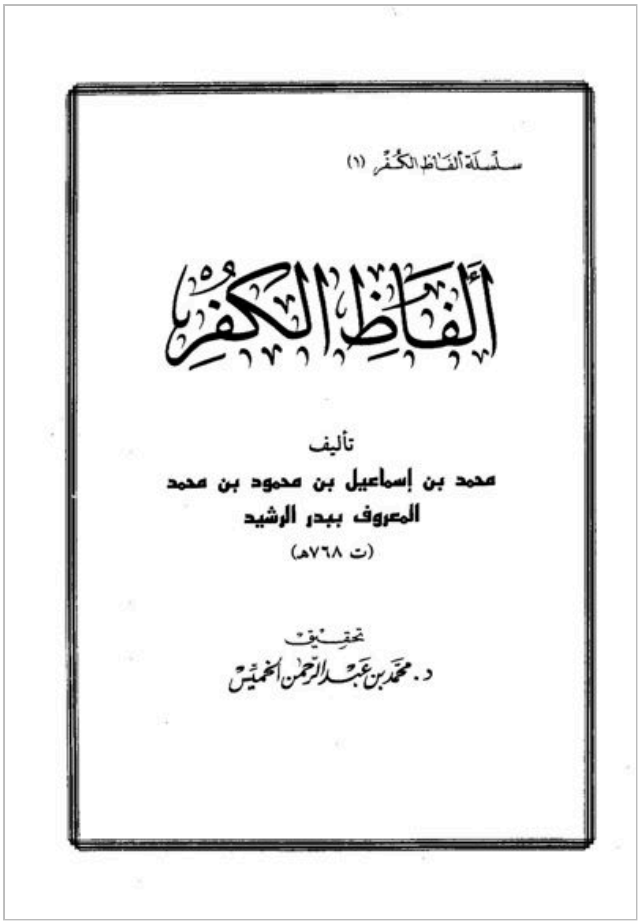
٤٨ بعض مواسم أهل الكتاب

على شئ من دينهم. لأن ذلك من التعظيم لشركهم وعونهم على كفرهم. وينبغي للسلاطين أن ينهوا المسلمين عن ذلك وهو قول مالك وغيره لم أعلم أحدا اختلف في ذلك انتهى. ويمنع التشبه بهم كما تقدم لما ورد في الحديث (من تشبه بقوم فهو منهم) ومعنى ذلك تنفير المسلمين عن موافقة الكفار في كل ما اختصوا به. وقد كان عليه الصلاة والسلام يكره موافقة أهل الكتاب في كل أحوالهم حتى قالت اليهود ان محمدا يريد أن لا يدع من أمرنا شيئاً الا خالفنا فيه. وقد جمع هؤلاء بين التشبه بهم فيما ذكر والاعانة لهم على كفرهم فيزدادون به طغيانا اذ أنهم اذا رأوا المسلمين يوافقونهم أو يساعدونهم أو هما معا كان ذلك سببا لنبطتهم بدينهم ويظنون أنهم على حق وكثر هذا بينهم. أعني المهاداة حتى أن بعض أهل الكتاب ليهادون بعض ما يفعلونه في مواسمهم لبعض من له رياسة من المسلمين فيقبلون ذلك منهم ويشكرونهم ويكافئونهم. وأكثر أهل الكتاب ينتبطون بدينهم ويسرون عند قبول المسلم ذلك منهم لأنهم أهل صور وزخارف فيظنون أن أرباب الرياسة في الدنيا من المسلمين هم أهل العلم والفضل والمشار اليهم في الدين وتعدى هذا السم لعامة المسلمين فسرى فيهم فعظموا مواسم أهل الكتاب وتكلفوا فيها النفقة. وقد يكون بعضهم فقيراً لا يقدر على النفقة فيكلفه أهله وأولاده ذلك حتى يتداين لفعله وأكثرهم لا يفعل الاضحية لجهله وجهل أهله بفضيلتها أو قلة ما بيده فلا يتكلف هو ولا هم يكلفونه ذلك. مع أن العلماء رحمة الله عليهم قالوا يتداين للأضحية حتى أنه لو كان له ثوبان باع أحدهما وأخذ به الأضحية ان لم يكن مضطراً اليه كما تقدم لتأكيد أمرها في الشرع. فأول ما أحدثوه في ذلك أنهم اتخذوا طعاما يختص بذلك اليوم فتشبهوا بهم في فعل النيروز فمن لم يفعله منهم كان ذلك سببا لوقوع التشويش بين الرجل وأهله فلا بد له في ذلك اليوم من الزلابية والمريسة وغيرهما

المدخل لإبن الحاج، فصل المرتبة الثالثة في ذكر بعض مواسم أهل الكتاب، ج٢ ص٤٧و٤٨

Imām Badr ar-Rashīd (gest. 768 هـ) sagte über den Kufr mit den Mushrikūn an ihren Tagen übereinzustimmen:

> لو أن رجلا عبد الله خمسين عاما، ثم جاء يوم النيروز، فأهدى إلى بعض المشركين، يريد تعظيم ذلك اليوم **فقد كفر بالله العظيم**، وأحبط عمل خمسين عاما
>
> *Wenn ein Mann Allāh 50 Jahre lang anbetete, dann kam der Tag von Nawrūz, und so schenkte er einigen Mushrikūn etwas, er wollte jenen Tag ehren,* ***so wurde er Kāfir an Allāh den Gewaltigen*** *und er hat Taten von 50 Jahren zunichtegemacht.*
>
> ومن خرج إلى السدّة في النيروز **كفر**؛ لأنه فيه إعلان الكفر، وكأنه أعانهم عليه، وعلى قياس مسألة السدّة الخروج إلى نيروز المجوس
>
> *Und wer herausgeht zum Sammelplatz (der Mushrikūn) an Nawrūz,* ***wird Kāfir****. Denn darin ist die Verkündung des Kufrs, und es ist, als hat er ihnen dabei geholfen. Und nach der Analogie der Angelegenheit des Sammelplatzes ist das Hinausgehen zum Nawrūz der Majūs (zu beurteilen).*
>
> والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم **كل ذلك يوجب الكفر**. ومن أسلم منهم فخرج إليهم في ذلك اليوم، ووافقهم **صار كافرا**
>
> *Und das Übereinstimmen mit ihnen in dem, was sie tun an jenem Tag,* ***all jenes bedingt den Kufr (man wird zum Kāfir).*** *Und wer von ihnen Muslim wurde, und (dann) ging er heraus zu ihnen an jenem Tag, und er übereinstimmt mit ihnen,* ***wird Kāfir***



سلسلة ألفاظ الكفر (١)

ألفاظ الكفر

تأليف

محمد بن إسماعيل بن محمود بن محمد

المعروف ببدر الرشيد

(ت ٧٦٨هـ)

تحقيق

د. محمد بن عبد الرحمن الخميس

٥٠١- ولو سأل[١] المعلم النيروزية[٢]، ولم يعطه[٣] المسئول منها[٤] - يخشى على المعلم الكفر[٥].

٥٠٢- «ي»[٦]: ومن اشترى يوم النيروز ما لا يشتريه غيره من المسلمين - كفر[٧].

٥٠٣- حكى عن أبي حفص الكبير[٨]:

٥٠٤- لو أن رجلاً عبدَ الله خمسين عاماً،

٥٠٥- ثم جاء يوم النيروز،

٥٠٦- فأهدى إلى بعض المشركين،

٥٠٧- يريد تعظيم ذلك اليوم -

٥٠٨- فقد كفر بالله العظيم،

(١) أي طلب المعلم تلميذه أن يعطيه النيروزية.
(٢) نسبة إلى «النيروز»، ولكن لم أفهم معناها، ولعلها نوع من الحلوى أو شيء آخر يهدى يوم النيروز فرحا.
(٣) في عامة النسخ: «ولم يعط»، وفي شرح القاري: «يعطه»، والذي أثبت موافق لكلمة «النيروزية».
(٤) في (أ،ب): «المسئول عنه»، وهو خطأ، لأن السؤال ههنا سؤال الطلب، لا سؤال العلم، فصلة الأول: «من»، وصلة الثاني: «من»، وعلم الصلات من أعظم علوم فقه اللغة وأدقها وأهمها.
(٥) قال القاري: (ولو أعطي المسئول منه يخشى أيضا عليه الكفر). شرح الفقه الأكبر ٢٨٢.
(٦) سقط الرمز من (أ).
(٧) قلت: هذا التكفير المطلق تهور محض، ولكن لو اشترى يوم النيروز تعظيما لدين المشركين وعيدهم، فقد كفر كفرا بواحا وخرج من دين الإسلام وارتد عن الملة.
(٨) سبقت ترجمته.

- ٨٧ -

٥٠٩- وأحبط[١] عمل[٢] خمسين عاما[٣].

٥١٠- ومن خرج إلى السدّة[٤] في النيروز[٥] - كفر؛

٥١١- لأنه فيه إعلان الكفر،

٥١٢- وكأنه أعانهم عليه،

٥١٣- وعلى قياس مسألة السدّة الخروج إلى نيروز المجوس.

٦١٤- والموافقة معهم فيما يفعلون في ذلك اليوم - [كل ذلك[٦]] - يوجب الكفر[٧].

٥١٥- ومن أسلم منهم فخرج إليهم في ذلك اليوم، ووافقهم - صار كافراً[٨].

٥١٦- «جو»[٩]: من قيل له: لا تأكل الحرام - فقال: اثنني بواحد لا يأكل الحرام،

٥١٧- أو بواحد لا يأكل الحلال - أؤمن به، أو أسجد له، أو أعززه - كفر.

(١) هكذا في عامة النسخ. وفي شرح القاري: (وحبط).
(٢) هكذا في ب(ب): «عمله خمسين عاما».
(٣) قلت: فيه عبرة بالغة لعباد القبور الذين يشركون بالله تعالى أنواعا من الشرك ويعبدون القبور وأهلها أنواعا من العبادات، ويتهمون أهل التوحيد بالتكفير والخروج، ويسمون أنفسهم أهل السنة والتوحيد مع ارتكابهم أنواعا من الكفر البواح، والشرك الصراح!!!
(٤) أي مجتمع أهل الكفر، قال القاري في شرح الفقه الأكبر ٢٨٢.
(٥) ساقط من (ب).
(٦) الزيادة مني لتصحيح الكلام، حتى يستقيم الكلام.
(٧) من قوله: «كفر...» إلى قوله «يوجب الكفر» - كل هذا من نسخة (ب)، وساقط من نسخة (أ)، ويظهر من نسخة (ب): أنه من كلام القاري، والله اعلم.
(٨) هذه الفقرة كلها ساقطة من (ب).
(٩) الرمز ساقط من (أ).

- ٨٨ -

ألفاظ الكفر، بدر الرشيد محمد بن إسماعيل بن محمود بن محمد، ٥٠٤ الى ٥١٥، مكتوب في الجامع في ألفاظ الكفر، ٨٧و٨٨

ZITIERVORSCHLAG

Irshād Media (2026): Die Feiertage der Muschrikūn und der Kufr der Übereinstimmung mit ihnen. https://irshadmedia.com/de/posts/die-feiertage-der-muschrikun-kufr/ (abgerufen am 18. November 2026).

Kurzlink: irshadmedia.com/de/p/179/

Quelle: https://irshadmedia.com/de/posts/die-feiertage-der-muschrikun-kufr/ · Abgerufen am 18. November 2026